د. دانيال ج. ترير، الأمثال، الجلسة الرابعة الأمثال 30-31، الكلمات الأخيرة

دانييل ترير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دانيال ج. ترير في تعليمه عن الأمثال للحياة المسيحية. هذه هي الجلسة الرابعة، سفر الأمثال الإصحاحات 30-31، الكلمات الأخيرة.

في المحاضرتين السابقتين بخصوص قراءة سفر الأمثال للحياة المسيحية، قمنا بمسح التعليم الأخلاقي للأمثال من حيث سبع فضائل وسبعة رذائل كبرى، وإيجاد التقارب بين هذه الأطر والأولويات الرئيسية لسفر الأمثال

لا ينطوي التقارب على تداخل شامل. ماذا تقدم إذن المجموعات التي يضرب بها المثل؟ هناك بالتأكيد ملاحظات لا تعد ولا تحصى فيما يتعلق بالنظام الاجتماعي، من العائلات إلى الأصدقاء إلى الجيران إلى الملوك وسناقشها بعد قليل فيما يتعلق بالأمثال 30 إلى 31. لكن في البداية، يحتاج التركيز الأخلاقي المتبقي إلى مزيد من المناقشة منذ ذلك الحين. أما الفضائل والرذائل فلا تتناولها إلا بشكل غير مباشر، من خلال التحدث والاستماع، وهي بارزة بشكل لا يصدق طوال الوقت

في الأمثال أعمال الكلام. وهذا يعني أننا مسؤولون عن ممارسات أفواهنا وآذاننا وتشكلنا بها. إن تركيز سفر الأمثال على أفعال الكلام يتوافق مع الإطار الأوسع للطبيعة والنعمة الذي تم تضمينه خلال معالجة الفضائل والرذائل.

يمكننا تلخيص ذلك بوضوح هنا. أولاً، يركز سفر الأمثال على التنشئة الأخلاقية، وتحديد عواقب أفعال محددة والطرق التي تعكس بها وتعزز الحكمة أو حماقة من أجل تعزيز الشخصية الصالحة. إن الإيمان والانتماء والسلوك متكاملان، لكن سفر الأمثال يتناول بشكل خاص ومباشر حكمة أو حماقة العديد من السلوكيات.

ثانياً، يتناول سفر الأمثال السلوك من أجل تعزيز الانتماء إلى مجتمع يتقي الرب. الأمثال واقعية بشأن المحاولات الفاشلة لإصلاح السلوك. ولأن الحكمة الحقيقية تبدأ وتنتهي بمخافة الرب، فإن التنشئة الأخلاقية تتضمن في النهاية الإيمان الصحيح وتتطلب النعمة الفادية

ثالثاً، في الوقت نفسه، يتطلب التكوين الروحي الحقيقي تكويناً أخلاقياً لأن البشر يسعون وراء الحكمة كأشخاص متجسدين في المجتمعات. الإيمان الصحيح ليس الخوف الحقيقي من الرب بمعزل عن الانتماء والسلوك. القلب يشمل الإنسان بأكمله، وليس مجرد مجموعة من المشاعر الداخلية

في حالة الكلام والاستماع، كما سنرى، فإن محاولات التحدث بالكميات الصحيحة وبالصفات الصحيحة ستتحول في النهاية إلى تديير ذاتي ناجح جزئياً ما لم نخاف الرب لأننا لن نتمكن من الحفاظ على ما في داخلنا أن تقفز قلوبنا من أفواهنا أو تصم آذاننا. عندما نتناول أفعال الكلام، ضع هذا المنظور حول الخلق والفداء في الاعتبار. الأخلاق الجزئية ممكنة للوثنيين، لكن السعي الكامل للحكمة الحقيقية لا يمكن تحقيقه لشعب الله إلا بالنعمة التي تغير القلب وتفتح الآذان

بعد تناول أفعال الكلام بهذه الطريقة، سنعود إلى السياقات الاجتماعية للحكمة في سفر الأمثال. يعكس الإصحاح 16 والآية 1 التوترات المعقدة المتعلقة بالسيادة الإلهية والنعمة وحرية الإنسان في جميع أنحاء سفر الأمثال. إن خطط العقل ملك للبشر، أما جواب اللسان فهو من الرب. إن تجاوز العقل واللسان يشير إلى أن شخصية الإنسان تتجسد في الكلام

فمن فضلة القلب يتكلم الفم، بحسب يسوع في متى 12، ويعبر تشابك العمل البشري والإلهي عن توتر كبير من منظورنا المحدود. ولكن في النهاية، في عناية الله، ومن منظور سفر الأمثال، تظهر نوايانا الحقيقية حتى لو خططنا بطريقة مختلفة. وبطبيعة الحال، فإن إجابات الآخرين على كلامنا تقع ضمن نطاق اختصاص الرب النهائي أيضًا.

يجب علينا أن نخطط بحكمة، ولكن علينا أن نعترف بحدود السيطرة البشرية على النتائج، سواء العواقب الاجتماعية لخطابنا أو السيطرة الشخصية التي لدينا على قلوبنا والطريقة التي تشكل بها خطابنا. تربط العديد من الأمثال الكلام بالحكمة أو الفضائل الأخرى. ولذلك فإن المعالجة هنا يمكن أن تركز على فئات إضافية لم تظهر بالفعل بشكل بارز في معالجتنا لمختلف الفضائل والردائل.

أول هذه الأمور: تحريم النميمة. 11: 13 القيل والقال يحكي الأسرار و الأمين بالروح يحفظ الأمانة. 17: 4: فاعل الشر يسمع للشفاة الشريرة و الكاذب يستمع لسان اكاذيب

يتكرر في 26: 22، كلام النمام يشبه اللقم اللذيذة. فهي تنزل إلى الأجزاء الداخلية من الجسم، وهذا، 8: 18: الوصف ليس إيجابيًا ضمنيًا، بل تحذيرًا. لاحظ شخصية من يستمع للنميمة في هذه المقاطع

إن إغراءها القوي مُعترف به، لكن الاضطراب المجتمعي كبير بحيث يجب على المرء أن يتجنب حتى الارتباط بثثرة معروفة. الفصل 20، الآية 19. وهذا له الكثير من الآثار، بالمناسبة، على ما نسميه نحن الناس المعاصرين وسائل الإعلام الاجتماعية والأخبار وكيف نتعامل معها.

والثاني، وهو واضح الصلة، تحريم الكذب. الشفاة الصادقة تدوم إلى الأبد، أما اللسان الكاذب فلا يدوم إلا لحظة واحدة. سورة 12، الآية 19

الصديقون يكرهون الكذب، أما الأشرار فيعملون بالخزي والخزي. الفصل 13، الآية 5. ويمكن أن تستمر قائمة المقاطع. وبعيدًا عن المقارنة بين نجاح الحقيقة والكذب على المدى الطويل، يواجه سفر الأمثال أشكالًا معينة من الكذب

بعد المثل المتعلق بلقمة القيل والقال اللذيذة في الفصل 26، الآية 22، إليكم الآيات التالية. مثل طلاء الزجاج الذي يغطي إناءً خزفيًا، هناك شفاة ناعمة ذات قلب شرير. العدو يتستر بالكلام وفي داخله خداع

عندما يتكلم العدو بلطف، فلا تصدقه، لأن هناك سبع رجاسات مخبأة في الداخل. وإن كان البغض مغطى بالمكر، فإن شر العدو سينكشف في الجماعة. من حفر حفرة يسقط فيها، ويرتد حجر على من بداها

اللسان الكاذب يبغض ضحاياه، والفم الملق يفسد. جزئيًا، الرسالة هنا هي أن الإطراء لن يوصلك إلى أي مكان. في حين أن الرجل الذي يتملق جاره يبسط شبكة لخطواته

الفصل 29، الآية 5. على النقيض من ذلك، فإن الحكمة الأبوية مستعدة لقول ما لا يحظى بشعبية بدلاً من تجميل الحقائق غير المريحة. الحكمة الأبوية مستعدة لقول الحقيقة الصعبة. ومع ذلك، فإن المقطع يدعو أيضًا الأشخاص المعرضين للإطراء إلى توخي الحذر بشأن النوايا الحقيقية للمتحدث

ثالثًا، الكلام له قوة. الإصحاح 13، الآية 17، الرسول الرديء يجلب المتاعب، والرسول الأمين يجلب الشفاء. هدوء اللسان شجرة حياة و اعوجاجه سحق الروح 4: 15

تقديم إجابة مناسبة هو فرح لأي شخص، وكلمة في وقتها كم هي جيدة. 16: 24 الكلام الجميل، 23: 15. شهد غسل حلاوة للنفس وشفاء للجسد لكن 16: 27 الاشرار يخترعون الشر وكلامهم كنار محرقة

، يشاركنا يسوع واقعية سفر الأمثال عن قوة الكلام عندما يقول لنا ألا نطرح دررنا أمام الخنازير. أمثال 23: 9، لا تتكلم في مسامع الجاهل الذي لا يحتقر إلا حكمة كلامك. لذلك، التحدث والاستماع وجهان لعملة واحدة الشخصية.

إن قوة الكلام ليست سحرية أو تلقائية، بل إنها متجذرة في حرية الفعل البشري كتعبير عن شخصيتنا. على المدى الطويل، يكشف كل من الاستماع والتحدث عن هوية الأشخاص الحقيقية ويعززها، مما يؤدي إلى عواقب مجتمعية كبيرة. إن السلطة في حد ذاتها ليست فاسدة، لكن فساد اتصالاتنا يكشف مدى خطورة قوتها.

، رابعًا، يتشكل الكلام ويتشكل حسب السياقات الاجتماعية. وفيما يتعلق بالبيت، يقول الإصحاح 20، الآية 20 إن لعنت أبا أو أمًا، ينطفيء سراجك في الظلمة الدامسة. "وفي الوقت نفسه، فإن القطر المستمر في يوم" ، ممطر والزوجة المخاصمة كلاهما يكبحانها كما يمنعان الريح أو يمسان الزيت باليد اليمنى (الإصحاح 27 (الآيات 15 و 16).

في حين أنك لا تستطيع اختيار والديك، ويميل سفر الأمثال إلى تولى إدارتهما المخلصة للسلطة، على الأقل بشكل عام، ومن أجل التعليمات، يمكنك محاولة تجنب اختيار الزوج الخطأ. وخارج المنزل، 10: 16، تكون القرارات الموحى بها على لسان الملك. فمه لا يخطئ في الحكم.

ومع ذلك، هناك مجال للنقد السياسي أيضاً. إن الملك الحكيم هو الذي تم تصويره وهو يتخذ مثل هذه القرارات، وهو ما يتضح بعد ثلاث آيات في الفصل 16، الآية 13. الشفاه الصالحة هي سرور الملك، وهو يحب المتكلمين بالصدق.

بشكل عام، بالصبر يمكن إقناع الحاكم، واللسان اللين يكسر العظام، 25: 15. مثل هذه النصيحة مناسبة سواء كان الملك حكيماً، وفي هذه الحالة تركز النصيحة أكثر على كيفية المساهمة بالحكمة، أو كان الملك مستبدًا، وفي هذه الحالة يصبح الحذر هو سيد الموقف. الأمثال ليست ساذجة بشأن قوة الكلام وشخصيات السلطة.

ولكن على الرغم من الآثار الاجتماعية لخطية الإنسان، إلا أن هناك رجاء. في الاستماع إلى الآباء والأمهات وغيرهم ممن يمكنهم تعزيز مخافة الرب، فإننا نحتضن الحكمة، وكما يفعل الكثيرون في المجتمع، فإننا نحتضن إمكانية السلام. الأمثال تعطي الأولوية للشخصية.

في برنامجها للتعليم العام، كما يمكن أن نسميه، لا يحتاج المرء إلى تعلم أساليب التحدث بقدر ما يحتاج إلى عادات يجب تجنبها ويأمل في تنميتها. ومن ثم يمكن أن يكون التواصل مناسبة للبهجة الشخصية والتنوير الجماعي. ثم تضع الأمثال 30 إلى 31 قوسًا مغلقًا حول مجموعات الأمثال، المقابلة للأمثال 1 إلى 9. ويبدو أن الوحيين في هذه الإصحاحات يصلان من خارج إسرائيل.

أولاً كلام أجور في 30 الآية 1. ثانيًا كلام الملك لموئيل في 31: 1 الذي تعلمه من أمه. هذه الأقوال لا تقدم بدائل لإعلان الرب. لاحظ صلوات أجور في الأحاديث من 31 إلى 6 ومن 7 إلى 9، بالإضافة إلى إشارات إلى كتب قانونية أخرى قام صديقي ريتشارد شولتز بتفصيلها.

في الواقع، تلخص الأقوال الموضوعات الرئيسية في سفر الأمثال، وترتبط الحكمة بشكل أوثق بالكون والمجتمع والمنزل كمجالات نشاط يأمر بها إله إسرائيل. في الواقع، يدعو آجور إلى المعرفة الصحيحة لإله إسرائيل الذي هو جوهر الإنسانية الكاملة. في الإصحاح 30، الآيات 2 و 3، هناك اعترافان بعدم الملاءمة يقدمان نوعين من الأسئلة البلاغية، من وماذا في الآية 4. هناك تقليد لقراءة سفر الأمثال 30 في الآية 4 على أنه ثالوثي.

السؤال الأخير، ما هو اسمه أو اسم ابنه، بالتأكيد كما تعلمون، كما ورد في الكتاب المقدس الأمريكي الجديد. يثير القراء المسيحيين فيما يتعلق بيسوع المسيح، كما هو الحال مع ذكر الصعود والهبوط في وقت سابق علاوة على ذلك، تشير الآية إلى الريح المرتبطة بالتقليد المسيحي للروح القدس. الآن، في المقام الأول، يجب أن يكون الابن إسرائيل أو ملكها

أما بالنسبة للتجسد، فلا يمكن أن يقال ذلك للقراء الأوائل، بالتأكيد تعلمون. ومع ذلك، فإن الآية تظهر منطق الوحي الإلهي الذي سيحققه لاهوت الثالوث في النهاية. لا يمكن لأي إنسان أن يصعد ليكتسب معرفة الله. وينزل ليوزع الوحي على الآخرين.

فقط اسم الرب يجب على السؤال، من هو القوة الخلاقة وراء كل شيء آخر؟ ومع ذلك فقد تم اختيار إسرائيل بشكل فريد لتمثيل الخالق في العالم. وباعتباره الابن الإلهي بالمعنى الكامل، فإن يسوع المسيح سوف يتم هذه الدعوة نيابة عن إسرائيل. تتم موازنة الاعترافات بعدم الملاءمة هنا من خلال عبارتين كتابيتين مضادتين تؤكدان الإعلان الإلهي في الآيتين 5 و 6. التعديل الأول للكتاب المقدس يأتي من 2 صموئيل 22: 31 أو مزمو 18: 30، والذي في السياق القريب يلمح إلى اسم يهوه، لأنه ومن هو الله إلا الرب؟ يشير التعديل الكتابي الثاني إلى تحريم سفر التثنية في الفصل 4: 2 ضد إضافة مجرد كلمات بشرية إلى إعلان العهد.

هنا يمتزج الشك في الفهم البشري مع الاعتماد القوي على كلمة الله. ويصبح التوازن الشعري أكثر وضوحًا في الأقسام التالية، خاصة بالنظر إلى اعتمادها الكبير على الأرقام. إن رفض الكلام الكاذب والجشع يستمر بشكل مشهور في الآيتين 8 و 9 اللتين تحدثنا عنهما بالفعل.

لاحظ مدى حماسة الشاعر في اتباع الاستقامة الأخلاقية في هذه الأمور وفقًا للآية 7. إن صدى الرضاء بمخافة الله المطلوب هنا هو الصلاة الربانية. إذا كان كل ما نسعى إليه هو خبزنا اليومي، فإن كلامنا سيكون عن الصلاة والتسبيح والاستغفار، وليس الاستيلاء على السلطة عن طريق الأكاذيب والخداع. في الإصحاح يوجد مثال محدد للكلام الباطل الذي يجب رفضه فيما يتعلق بالخداع، 10: 30

في الآية 11 يأتي مثال آخر لرفض الكلام فيما يتعلق بالوالدين، قبل سلسلة من الآيات التي تربط الكبرياء الكامن الذي هو المشكلة مع كل من العنف اللفظي والقمع الجشع في الآيات 12 إلى 14. ومع توسع هذه المواضيع، يظهر الجشع والرغبة التي لا تشبع بشكل غير ممتع العلق في الآيتين 15 و 16. تم تصوير المستهزئ بوالديه كضحية للطيور في الآية 17

وبينما قد تكون هناك أغاز في العلاقات بين الذكور والإناث كما تشير الآيات 18 و 19، فإن طريقة الزانية النهمة وغير القابلة للإصلاح تصاحب طرقًا أخرى لزعة استقرار المجتمع في الآيات 20 إلى 23 التي يحرص سفر الأمثال على التحذير منها باستمرار. ومن ثم، بإيجابية، يمكننا أن ننظر إلى المخلوقات غير البشرية التي خلقها الله ونكتشف قوة الحكمة المذهلة حتى في الحيوانات الصغيرة، الآيات 24 إلى 28. هناك أيضًا حيوانات عظيمة، بالطبع، يقارن بها الملوك في جلالها، الأعداد 28. من 29 إلى 31

ولكن ما يتقاسمونه في الواقع هو الحكمة التي تعزز التواضع. الحماسة تمجد الذات وتخطط للشر للمصلحة الذاتية، مما يؤدي إلى صراع طائفي، الآيات 32 و 33. الهدف من هذه الجولة السريعة هو إظهار أن أوراكن

،أوجور يتشابك بين طلب الوحي الإلهي وتلقيه من خلال رفض بعض الرذائل، والجشع، والباطل، والافتراء، والشهوة. ، والفخر في نهاية المطاف

إن النظام المخلوق يعزز بشكل كبير مخافة الرب التي يدعو إليها سفر الأمثال. يتوق الغرباء إلى ثقافة فاضلة ومتناغمة تنشأ من معرفة قدوس إسرائيل. إن المكانة الملكية لليموثيل في سفر الأمثال 31 تؤكد بشكل أكثر وضوحًا مكانته كأجنبي

ومع ذلك، فهو يتعلم الحكمة من أمه، كما يتعلم الإسرائيلي من والديه في بقية السفر. محتوى التدريس متسق بالمثل. رفض شهوة النساء، 31: 3، ورفض الشراهة عندما يتعلق الأمر بالمشروبات الكحولية، الآيات 4 إلى 7. يجب على الملك أن يمثل الله في الدفاع عن الضعفاء والمعوزين، وتوفير العدالة لهم أيضًا، الآيات 8 و 9 و 7. تتبع القصيدة الشهيرة في سفر الأمثال 31 الآيات من 10 إلى 31

تبدأ القصيدة بتأكيد عام على قيمتها باعتبارها أعلى بكثير من الجواهر، الآية 10. تقدم الآيات 11 و 12 الأسباب الأولية لهذا التقدير. زوجها يثق بها وهي نعمة له

بدءًا من الآية 13، هناك المزيد من التفاصيل. إنها مجتهدة. إنها تأخذ مبادرة ذكية، الآية 14

إنها تخطط وتقدم، الآية 15. وتوسع إلى مشاريع متنوعة، الآية 16. إنها قوية وتعمل لتنمو بقوة، الآية 17

إنها تستمر في العمل بدلاً من التوقف في أول لحظة مناسبة، الآية 18. الآن يجب أن تسمع تلخيصًا، في الآيتين 19 و 20 X للموضوعات التي تعرفها جيدًا في جميع أنحاء الكتاب. يبدو أن هناك تصالبًا، على شكل مما يشكل انتقالًا بين الوحدات الفرعية

الأيدي التي تمد يدها إلى الفلحة في الآية 19 تتطابق مع الأيدي التي تمد يدها إلى المحتاجين في الآية 20 ب الأيدي التي تحمل المغزل في الآية 19 ب تتطابق مع فتح اليد للفقراء في الآية 20 أ. في المجمل، الآيات من 13 إلى 20 لا تحتوي فقط على التأكيدات التي ذكرناها، ولكنها تصور أيضًا إنتاج الدخل، خاصة عن طريق المنسوجات

هذه طريقة حياة جذابة وصحية ومنتجة للمجتمع وسخية للآخرين داخل المجتمع. ونتيجة لذلك، في الآيتين 22، أصبح بيت الزوجة مُزيّنًا جيدًا. وكما هو متوقع، فإن زوجها له سمعة طيبة بين رؤساء الأرض 21 الآية 23، ولباسها مشتهى خارج عتبة بيتها، الآية 24

باستخدام الملابس كرمز، تعبر الآية 25 عن كيف أن قوة الزوجة تمكنها من مواجهة المستقبل بثقة. بحسب الآية 26، فإن الزوجة هي معلمة حكيمة في حد ذاتها، وتعلم اللطف. تؤكد الخاتمة في الآية 27 على تدبير الزوجة المجتهدة

والخاتمة في الآيات 28 إلى 31 تلخص الثناء الذي تتلقاه الزوجة من عائلتها. يعترف أطفالها وزوجها بتميزها. الفريد. إنها عكس الزانية، فإن تفوقها يجعلها فاتنة لزوجها وللجماعة كلها، متأصلة في مخافة الرب

ويستمر التسبيح في الآية 31، حيث توجد ترجمة أفضل من كثيرين، تمجدها على ثمره يديها، بحسب بروس والتكي. أعمالها تتحدث عن نفسها فيما يتعلق بتميزها في المجتمع. القصيدة في الآيات من 10 إلى 31 من هذا الفصل الأخير هي عبارة عن أبجدية أبجدية، حيث تبدأ كل آية بحرف متتابع من الأبجدية العبرية

يوجي هذا التصميم المعقد بخطاب منمق ينقل نقطة الذروة. من المؤكد أن القصيدة تعمل على المستوى الحرفي، وبالتالي، فهي متأثرة بوالدة ليموثيل، وليس أقل من ذلك، ولها آثار عميقة على تقييم تصوير سفر الأمثال للنساء. يجنح الكثير من البطريرك الأصوليين هنا، أو يجب أن يفعلوا ذلك على أية حال، عند طرح رؤية مبسطة للأسرة النووية ما بعد الصناعية، مدعين أنه من غير الكتابي أن تعمل الزوجات خارج المنزل أو ما شابه.

على العكس من ذلك، فإن المرأة المذكورة في سفر الأمثال 31 مجتهدة في جوانب متعددة، حتى مع أن هذه الأسرة لا تهمل الأطفال. بينما نرى هنا التجسيد العملي لتعاليم سيدة الحكمة، فإن صديقتها السابقة، السيدة فولي، لم تروج فقط للرخصة الحرفية ولكن أيضًا للزنا الروحي، مما لا يوفر منزلًا صالحًا للحياة داخل المجتمع. على النقيض من ذلك، يصور سفر الأمثال 31 شريك العهد المثالي، ليس فقط كزوج، ولكن ربما لما يفترض بنا جميعًا أن نكون عليه بالنسبة لله.

وهكذا ما نستمتع به ونصبح إذا احتضننا الحكمة التي اتبعنا. إن الاستنتاج المتعلق بالأعمال التي تظهر مخافة الرب يعزز هذه الوظيفة الأوسع للقصيدة. وهكذا فإن أولئك الذين يتبنون حكمة الأمثال سوف يباركون الآخرين، مجتهدين، يتخذون مبادرات ذكية، يعكسون القوة، يهتمون بالمحتاجين، يخططون ويجهزون، يتمتعون بسمعة طيبة ونتائج جيدة، يعلمون الحكمة للآخرين، وكذلك يجسدون في النهاية التكريس الصحيح. إلى الله.

تناسب الأمثال 30 إلى 31 مع التركيز الأوسع للكتاب على الانسجام بين سياقات الحكمة الكونية والاجتماعية والعائلية. لقد ظهرت العديد من المقاطع سابقًا بخصوص هذه المواضيع. في مناسبات عديدة، تسلط سمة من سمات مملكة الحيوان أو الكون الضوء على تصميم الله لازدهار الإنسان.

وراء هذه الممارسة التي يضرب بها المثل يقف الالتزام بالنظام الإلهي للخليقة من خلال مجالات النشاط المتقاطعة، العائلية والاجتماعية والكونية. ويبقى هنا أن نوضح بشكل أكثر المضامين الثقافية لهذا الأساس بالنسبة لشالوم. أولاً، يؤكد سفر الأمثال بوضوح على القيمة العقلانية للصدقة

المحبة هي واجب على الجميع، تجاه الجميع، ولكن دون إلغاء محبات معينة، ضرورة للعطاء والتلقي. لا يحدد سفر الأمثال معايير الحساب لاختيار الجيران الذين سيتم تطويرهم كأصدقاء. بدلاً من ذلك، كما هو الحال في مجالات أخرى، يحدد الكتاب معايير أخلاقية أساسية تكون الاختيارات الحكيمة فيها ممكنة وخيارات معينة مسموحة.

تتضمن هذه المعايير الأخلاقية الحقيقية البديهية بأن الرفقة السيئة تفسد الشخصية الجيدة، 1 كورنثوس 15: 33، بالإضافة إلى الاعتراف الواقعي بأن بعض الناس على استعداد لتقديم الصداقة لأسباب شخصية، وليس البقاء مع شخص ما في السراء والضراء. تعمل الشخصية الجماعية على هذه المستويات المحلية ولكن أيضًا على نطاق أوسع. عندما ينتصر الصديقون يكون مجد عظيم، وإذا غلب الأشرار يختبأ الناس (أمثال 28 وبالمثل، في الآية 28 من نفس الأصحاح، عندما يغلب الأشرار، يختبأ الناس، ولكن عندما يهلكون، يزداد. 12) الأبرار.

الأمثال تتناول الملكية. عندما يكون الصديقون في السلطة، يفرح الشعب، وعندما يتسلط الأشرار يئن الشعب لأن البر يرفع شأن الأمة، ولكن الخطية عار لكل شعب، (14: 34). (الآية التالية: العبد الذي يعمل، (2: 29) بحكمة ينال رضى الملك، وسخطه يقع على الذي يعمل بالخزي

وفي آيات مثل 28: 2، تم التأكيد بالمثل على سلطة الملك، لكن سفر الأمثال يتوقع أن الملك سوف يتوسط بصدق في العدالة الإلهية للشعب وينظم حياتهم بالحكمة. لذلك مكرهة الملوك فعل الشر، لأن الكرسي يثبت

بالبر) 16: 12. (إن خطر السلطة في أيدي الملوك الأشرار شديد. إذا سمع الرئيس كذبًا، فكل رؤسائه يكونون أشرارًا، 29: 12. ربما يكون لذلك آثار على تويتير

مثل الأسد الزائر أو الدب الهائج هو الحاكم الشرير على شعب فقير، (أصحاح 28: 15. (يجب على الملوك أن يهتموا بالآخرين بدلاً من أنفسهم. ليس لديهم إرث بدون شعبهم، 28: 14. تتوافق هذه المعالجات للصدقة والملكية مع ما واجهناه بالفعل في الفئة الثالثة، وهي العلاقات المنزلية، والعلاقات بين الزوجين، والعلاقات بين الوالدين والطفل

فالعلاقات الزوجية تجلب فرحًا عظيمًا. الصراع والحماقة يجلبان التعاسة والخطر. السلطة الأبوية تجلب الحكمة للتأثير على حياة معينة وتعزز الصحة المجتمعية

سوء استخدام السلطة يجلب الظلم، والتمرد يجلب التفكك. فيما يتعلق ببعض هذه المواد، يقدم مايكل فوكس سيافًا لاهوتيًا مهمًا. وأقتبس، ما جعل أقوال الزوجة المثيرة للجدل تبدو للحكماء مثل الحكمة وليس مثل الحكمة أو التذمر هو أن المشروع الجماعي الذي شكل سفر الأمثال يحذر مرارًا وتكرارًا من الآثار الضارة للخلاف

العدد الكبير من الآيات حول هذا الموضوع، 31 في المجموع حسب عدده، يوضح مدى أهمية هذه القضية للحكماء. لقد عرفوا أن التنافر في الزواج أمر خطير لأنهم عرفوا أن الانسجام هو الهدف. وتمتد هذه الحيوية إلى ما هو أبعد من الأزواج والآباء الذين لديهم أطفال إلى الأجيال اللاحقة

الإصحاح 17، الآية 6، الأحفاد هم إكليل الدهور، ومجد الأبناء هو والديهم. وهكذا، رابعًا، لا ينبغي لنا أن نتفاجأ برؤية موضوع الانضباط. الذين يحافظون على العصا يبغضون أولادهم، أما الذين يحبونهم فيجتهدون في التأديب

تدريب الأبناء على الطريق الصحيح، فإذا كبروا لن يضلوا. الفصل 22، في الآية 6، على الرغم من أن هذه الآية سيئة السمعة، إلا أنها قد لا تتناول تأديب الأطفال الصغار. ويمكنك معرفة مختلف وجهات النظر المحتملة حول ذلك من مؤلف معين أذكره في الحواشي، وهو تيد هيلدبراند، لهذا الموقع

على أية حال، الطفل الحكيم يحب التأديب، أما المتريص فلا يستمع للتوبيخ. تثير هذه النصوص أسئلة صعبة اليوم بشأن ما إذا كان يجب استخدام وسائل التأديب الجسدي أم لا في ضوء إساءة معاملة الأطفال والحساسيات المعاصرة الأخرى. ومع ذلك، فإن قراءة سفر الأمثال ككل يمكن أن توفر حدودًا لاهوتية وأخلاقية كافية لتطبيق تعاليمه

رقم واحد، لا يمكن إنكار أهمية الانضباط كعمل من أعمال المحبة الأبوية. إن الانضباط المحب لله هو نموذجنا. الإصحاح 3، الآيات 11 و 12، والتي تم تأكيدها في العبرانيين 12

ثانيًا، إن نكران الوالدين الحكماء، وخاصة تجنبهم التصرف بغضب، يجب أن يخفف من أي شكل من أشكال العقاب الجسدي إلى حد كبير. رقم ثالث، الأولوية في النصوص المتعلقة بالتأديب ليست العقاب الجسدي بل التأديب اللفظي. إن لفت انتباه الشاب إلى أهمية هذا التصحيح ضروري للذاكرة والالتزام المناسب للمتابعة

ومع ذلك، قد تكون هناك طرق كافية أو حتى أفضل للحصول على هذا الاهتمام في الثقافات التي لا تركز على التأديب الجسدي، في حين أن بعض أشكال العقاب قد تفشل في الواقع في تلبية معيار المحبة في سفر الأمثال للتأديب الشبيه بالله. لذا، أعتقد أن نوع التعليم الموجود في سفر الأمثال يتوافق مع نوع التعليم الموجود في

المقاطع المنزلية في العهد الجديد. على سبيل المثال، في كولوسي 3 و4، وأفسس 5 و6، ومقاطع منزلية أخرى.

إن القارئ الذي يتوقع أن يحدث سفر الأمثال ثورة في السياق الاجتماعي لإطاره أو إعداداته التاريخية الأصلية سيصاب بخيبة أمل. لكن القراء لن يخيب أملهم عندما يتوقعون، بشكل أكثر واقعية، من الكتاب المقدس أن يخفف من الانتهاكات ويتجنب التبرير اللاهوتي للممارسات غير الشرعية بشكل دائم، وبالتالي فإن الكتاب المقدس يفسح المجال للتغيير اللاحق على مدار التاريخ، وتاريخ الفداء، وغير ذلك. إن التفسير اللاهوتي لهذا النوع من المواد لا يعني إهمال الاختلافات التاريخية بين المتدينين وغير المتدينين، ونقل النماذج النصية بسداجة من ذلك الوقت إلى العصر المعاصر دون تمييز.

على العكس من ذلك، يقرأ المفسرون اللاهوتيون الكتاب المقدس بتفسيرات الثقة في طبيعة الكتاب المقدس الإلهية، ولكن أيضًا بشكوك صحية حول السياق البشري الذي يتحدث الله من خلاله. لا أعتقد إذن أننا يجب أن ننظر إلى سفر الأمثال على أنه يدافع بشكل عام ودائم عن النظام الأبوي العميق الجذور، بل يجب أن نراه يفترض عناصر ذات صلة بسياقه ويعمل ضمن تلك العناصر لنقل التعاليم الإلهية. سفر الأمثال نفسه لن يقول كل شيء عن كيفية وضع أحكامه في سياقه ضمن السياق الأوسع لتاريخ الخلاص.

سيتعين علينا أن نميز من بقية نصوصه القانونية كجزء من سياق سفر الأمثال، كيف نتبع ما فعله يسوع في فقرة مثل متى 19 في التمييز بين تصميم الله الأصلي للخليقة والتكيفات المختلفة التي تتناول التاريخ اللاحق الملعون بالخطيئة. والممارسات المجتمعية الخاصة. ما أعتقد أنه يمكننا قوله بإيجاز عن سفر الأمثال بهذا النوع من النهج يشبه ما يلي. أولاً، يؤكد سفر الأمثال بحرارة على الأخلاقيات الجنسية اليهودية والمسيحية التقليدية ويعتبرها غير اختيارية لحياة حكيمة مجتمعية صحية.

رقم اثنين، يؤكد سفر الأمثال بكل حماس على أهمية تربية الأبناء بعناية، ولا يقلل إلا من المشاركة الأبوية، بمعنى آخر، إن همها ليس المكانة الأبوية الربانية البعيدة، بل الرعاية الأبوية الحميمة والمتواضعة. رقم ثلاثة نادرًا ما ينكر سفر الأمثال أن الحذاء يجب أن يناسب القدم الأخرى فيما يتعلق بالمواد المرتبطة بالجنس مثل أقوال الزوجة المثيرة للجدل.

الأزواج المثيرون للجدل لن يفعلوا ذلك. رقم أربعة، يؤكد سفر الأمثال من القلب على حكمة المرأة في تعليم الأطفال. أمثال 31، القصيدة في قمتها كمثل واحد للديمومة.

تجسيد الحكمة شيء آخر. وخامسًا، إذا أردنا أن نتبع الميول الظاهرية للكتاب في التحدث ضمن الظواهر كما يحتاجها جمهوره، فلن نتعامل مع الأنماط الثقافية المنتشرة منذ زمن طويل باعتبارها غير ذات صلة على الإطلاق أو معطاة تمامًا، ولن نفشل في التفكير فيها أهمية الفروق البيولوجية بين الذكر والأنثى. لذا، فمن ناحية، عندما نسمح بالافتراضات والاختلافات السياقية، فإن قراءة سفر الأمثال لا تزال تسمح بتقسيم ثقافي كبير بين الخمسة.

ومع ذلك، من ناحية أخرى، فإن قراءة سفر الأمثال يجب أن تثير التساؤل حول تحيزاتنا الثقافية إلى جانب ما نعتقد أنه مثير للاهتمام. يتحدى كتاب الأمثال الرجال والنساء المعاصرين على حد سواء لإعادة التفكير في مفاهيم الحياة الجيدة، لا سيما في ضوء الأهمية العميقة للأبوة، إلى جانب بركات المجتمع المستقر والكون المنظم جيدًا في النظرة العالمية للكتاب. فإذا اتبعنا نموذج يسوع فيما يتعلق بالزواج والطلاق، إذا ركزنا التزامنا على جوهر التصميم الإلهي الذي تم التعبير عنه في مادة سفر الأمثال، فعندئذ سنتفوق بعضنا على بعض في السعي إلى بذل أنفسنا في محبة أمينة في نفس الوقت. هو الإدراك الحقيقي للحرية المخلوقة والبركة الحقيقية.

أخيراً، فإن التأمل في الاهتمامات الاجتماعية في سفر الأمثال يؤكد مرة أخرى أن الحياة المنزلية هي تشبيه لشركة العهد مع الله. وبطبيعة الحال، مع أي تشبيه، هناك نقاط تنهار عندها أوجه التشابه. إنها محدودة

ومع ذلك، فإن هذا القياس لا ينطوي على مجرد التشابه، بل على مشاركة الواقع في الآخر. بمعنى آخر، البيت ليس فقط مثل الحياة الروحية، البيت هو تشبيه روحي، وهو أحد استعارات الحياة الروحية في سفر الأمثال. وبالتالي فإن رفض تعليم سفر الأمثال يشبه رفض أسس الإيمان المسيحي التقليدي

، في هذا الصدد، علق كارل ماركس نفسه في المجلد 3: 4 من كتابه عقائد الكنيسة، قائلاً: "إن كتاب الأمثال، الذي يمكن قراءته كتعليق واسع النطاق على الحياة الروحية، ليس كتاباً غير روحي بأي حال من الأحوال وفيه لا نأمر ولا نأمر، بل نقنع ونصح وندعو إلى إجراء محاكمة شخصية وقرار مدروس، وهذا القرار دائماً مع الاستئناف أمام المحكمة التي تقف فوق المعلم الأبوي والمستشار. ومع ذلك، لا يمكن أيضاً إنكار أنه في العهد القديم، كانت مشكلة علاقة الخامس بالأول مخفية تحت أنماط التفكير البطريركي، وأن الطبيعة الروحية للتائب، على الرغم من كونها حقيقة، لم تظهر بعد بشكل واضح. لذلك، لكننا دائماً لا نحظى بالتقدير". لا أؤكد كل ما يقوله لك بارت، لكنني أعتقد أن هذا الاهتمام مفيد لوضع إكرام أبك وأمك في سياق، أكثر جوهرية، يجب علينا أن نطيع الله بدلاً من أي سلطة بشرية، أعمال 5: 29. عندما بقي يسوع في الهيكل، يقوم بأعمال أبيه ليسبب ضيقاً لوالديه الأرضيين، فإن السرد في لوقا 2: 42-43 ليس حالة عدم طاعته لله

على العكس من ذلك، فإن التوجه الصحيح لكل تربية على الأرض هو غرس الحكمة المتزايدة في الأطفال من أجل طاعة الله المقدمة مجاناً. إن أسبقية الله تضع كلا من النظام الأبوي الذي يضرب به المثل والأبوة السليمة في السياق المناسب. إن ما يعلمه سفر الأمثال في النهاية عن التربية والتعليم هو الامتياز الهائل الذي ينطوي عليه تقليد الله على مستوى المخلوقات

نحن نشارك في إنتاج الحياة وتوفيرها وحمايتها ورعايتها نيابة عن الخالق حتى ينمو كل طفل ثمين في الحكمة تجلب هذه العملية البهجة لأفراد الأسرة والجيران الذين يشاهدونهم وهم يحتضنون تراثهم بما يتماشى مع مواهبهم الفردية. وحتى أولئك الذين لم يصبحوا آباءً أبداً قد يشتركون في هذا الفرح من خلال طرق التعليم المختلفة

إن الثالوث الأقدس كريم جداً لدرجة أن شركته مع الآب والروح القدس تمتد إلى تربية أطفال آخرين، والذين بدورهم قد يستمتعون بتربية أطفالهم. في كل مستوى من مستويات الحياة البشرية يكمن سر هائل وصراع بين الوالدين، مما يدفعنا إلى الخوف من الذي يعطينا كل شيء. وفي الوقت نفسه، إثارة إيماننا والسعي لفهم العنصر وسط كل سر، وعطاء الحب وتلقيه

بهذه النظرة إلى الكلمات الأخيرة، وصلنا الآن إلى نهاية سفر الأمثال في الإصحاح 31. لقد أدركنا مدى أهمية أنشطة الاستماع والتحدث في تكوين شخصية سفر الأمثال. لقد أدركنا كم هو مبارك شعب الله عندما يحصلون على الإعلان الذي يدعوهم ويعزز عهودهم ونموهم في الحكمة

في ملحق ختامي لهذه المحاضرة، نعود إلى سفر الأمثال 8 ونبذه عن سيدة الحكمة، ونفكر في كيفية ربطه بيسوع المسيح، إن كان ذلك ممكناً على الإطلاق. خلال هذه المحاضرات، حاولت أن أبين كيف يمكن للمسيحيين قراءة سفر الأمثال في ضوء التشابه بين التربية البشرية وتعليم الله لإرشاد الناس إلى الحكمة. بعد أن وصلنا إلى ذروة هذا التشبيه وحكمته في قصيدة الأمثال 31، من المناسب العودة إلى قمة أمثال 8، الآيات 31، التي تربط السيدة الحكمة بشكل شامل بحكم الله للكون 22

بدون أن يكون لدي الوقت أو المساحة للدفاع الشامل، أريد أن أخص، أن أرسم بإيجاز، كيف يمكننا أن نرى يسوع المسيح مرتبطًا بهذا التصوير للحكمة. سأحاول القيام بذلك في خمس خطوات أساسية. أولاً، معنى الأفعال في الآيات من 8:22 إلى 26

أول الأفعال التي تمت مناقشتها في المقطع هو "قانه" في 8:22. والاستخدام العادي لها في العهد القديم يتضمن الاقتناء أو الامتلاك، كما هو الحال في كثير من الأحيان في أماكن أخرى من سفر الأمثال. وانتهى الأمر بالترجمة السبعينية، وهو الاسم اليوناني للعهد القديم، إلى أخذ هذا ليس بمعنى الاكتساب أو الامتلاك. فحسب، بل بمعنى الخلق بشكل خاص. وهذا أدى إلى كل أنواع الجدل مع المسيح الأريوسي.

كان الإغراء هو قراءة يسوع في هذا المقطع ورؤية الابن على أنه مخلوق من قبل الله، وبالتالي ليس إلهًا بالكامل. وأعتقد أن ذلك نتج جزئيًا عن الاعتماد على الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، بدلاً من التعامل بشكل مباشر مع الترجمة العبرية. يقترح تريمبر لونجمان أن الموازي المعاصر لنطاق المصطلح العبري سيكون زوج الحصول على وإنجاب.

وهنا، أعتقد أن طريقة اكتساب أو امتلاك الفعل الذي يحاول الفعل نقله هي أكثر تحديدًا. إنها تلد. إنها تلد.

الإنجاب هو وسيلة للوصول إلى هذا المقطع. يمكن إلهام ولادة الحكمة هذه في بداية كلمة الرب. إن اتباع هذا الطريق من شأنه أن يجعل أفكار الله الحكيمة والنقية تتوافق منذ البداية

هناك بعض العلامات الزمنية في 8:22، مثل البداية، ولكن سيكون من المهم ملاحظة نقاط المقارنة الخاصة بها. أولاً ماذا؟ أولاً وقبل كل شيء. بينما نواصل، بدلاً من افتراض الحكمة بسرعة كمخلوق، ما أحاول أن أقترحه هو أن الحكمة لا يتم التحدث عنها على أنها مخلوقة هنا، ولكن يتم التحدث عنها مجازيًا على أنها مولودة.

وهذا يفسح المجال أمام تحقيق أو الاستيلاء على هذا النص على نحو كريستولوجي أرثوذكسي. الفعل الثاني في غير واضح فيما يتعلق بجذره. ولذا، هناك سؤال حول ما الذي سنراه على المحك هنا بالضبط 8:23

هل لدينا تركيب ملك في الخلفية؟ هل لدينا نسج؟ هل لدينا استعارة تتعلق بالحمل وما إلى ذلك؟ لذلك هناك خيارات. ولكن هذا ما أعتقد أن الآيتين 22:8 و23 معًا تزعمه سيدة الحكمة، من وجهة نظري. لقد اقتنيتي الرب أو امتلكني بأن أنجبني، وأنجبني في بداية طريقه، الذي يمكنك اتباعه قبل أعماله الأولى الأخرى.

منذ الأزل، كنت منسوجًا معًا، ملتصقًا بالصور الإنجابية، منذ البداية، منذ أقدم عصور الأرض. لذا، إذا كان هذا صحيحًا، فليس لدينا تعقيد كريستولوجي يتمثل في كون الحكمة مخلوقة هنا. لدينا حديث مجازي عن الحكمة في سياق الولادة

الآن المسألة الثانية في الأصحاح 8 والآية 30 معنى آمون وكيف نحن بالضبط... الآن بينهما نمط الآيتين 27 و يعني في الاتجاه المعاكس من الآيتين 24 و 25، من أعلى إلى أسفل. المغزى من هذا الأمر هو أن الله 29 بحكمة يجعل الكون بأكمله صالحًا لسكنى الإنسان. إن الفوضى المرتبطة بالمياه، والتي كان القدماء يخشونها كثيرًا، لا يمكنها الهروب من الحدود التي رسمها نفس الرب الذي وضعت أوامره في التوراة أيضًا حدودًا لحياة الإنسان.

تؤدي الجمل الزمنية إلى الادعاء في الإصحاح 8 والآية 30 بأنني كنت إلى جانبه، ومن بين احتمالات الترجمة هنا، كان الحرفي أو العامل الرئيسي في المقدمة لفترة طويلة، ولكن المعنى ذي الصلة في إرميا 52: 15 مثير

للجدل . ولا أعتقد أن سفر الأمثال 33: 19 يقدم دعماً واضحاً لهذا الأمر. وذلك على أساس تعديل النص الماسوري بعد التوراة.

يختار البعض الاحتمال الثاني، الطفل أو الموضع، لأنهم ينظرون إلى الاحتمال الأول، الحرفي أو العامل الرئيسي، على أنه أمر مثير للقلق لاهوتياً، حيث يقدم خالفاً ثانياً، إذا جاز التعبير. على الرغم من التطور الواضح من الانشغال بالولادة في وقت سابق من هذا القسم، إلا أنني أجد أن هذا الطفل الصغير ليس الخيار الأفضل الذي يمكن أن يتخذه سفر الأمثال من أجل الجاذبية التي تتمتع بالحكمة بسبب المشاركة مع الخليفة في الآيات الفاصلة حيث يجعل الله بحكمة الكون بأكمله مناسباً للإنسان. سكن. ومؤخراً، ظهرت إمكانية ثالثة واعدة أكثر لمعالجة الإصحاح 8: 30

يترجم بروس وولتكي الجملة الأولى من البيت بجانبه باستمرار، آخذاً جذر هذه الكلمة من حيث الثبات أو الإخلاص، وليس من حيث الحرفي أو العامل الرئيسي. يسלט ستيوارت ويكس الضوء بالمثل على هذه الخلفية المعجمية، ويترجم المصطلح على أنه "إخلاص"، والذي بموجبه تكون الحكمة إما موجودة كحكمة مخلصه أو في الإخلاص. قد يتجاوز الإخلاص المعني مجرد الحضور الزمني ليشير ضمناً إلى التقوى الدينية أيضاً.

في هذه الحالة، فإن الإشارة المحتملة إلى أمثال 8: 30 في رؤيا الإصحاح 3 والآية 14 ستكون أكثر منطقية هناك نقرأ عن كلام الآمين، الشاهد الآمين والصادق، أصل خليفة الله، والذي يبدو أنه إشارة كريستولوجية في العهد الجديد، عودة إلى القراءة. الآن، إذا اخترنا هذا التفسير لأمثال 8: 30، كنت بجانبه باستمرار أو بإخلاص، فإن الآية تثير أسئلة جديدة حول توقيت الحالات والأحداث الموصوفة في الماضي

وفقاً للفهم المعتاد، يضع أمثال 8: 30 الحكمة بجانب الله أثناء الخليفة، مع بهجة الآية 31، والتي من المفترض أن تكون لاحقة لهذا الفعل من أمثال الخلق نفسه. ومع ذلك، في مقابل هذا التفسير، فإن الجمل التي قدمها بات في 8:27 إلى 8:29 يمكن أن تتوافق بالفعل مع العبارة، لقد كنت هناك في 8:27، وليس مع العبارة، كنت بجانبه في 8:30. وهناك كلمات رئيسية تربط بين الآيتين 30 و31، مما يجعل التحول الزمني بينهما أقل احتمالاً. وكذلك الحال بالنسبة للوحش

البعد اليومي للنور في الفصل 8:30 يتناسب بشكل طبيعي مع الفصل 8:31، بعد الخلق. لذلك من الأفضل النظر إلى الآيات 8: 27 إلى 29 على أنها تصور حضور الحكمة أثناء الخليفة، بينما تصور الآيات 8: 30 و31 فرحتها بالحضور الإلهي منذ ذلك الحين. نقلاً عن ليس، فإن هذا المقطع ليس مجرد بيان بأن الحكمة كانت مع الله في وقت مبكر، ولكنه إعلان بأنها كانت مع الله طوال تاريخ العالم وما زالت كذلك

وهذا الحضور الشامل يؤهلها أكثر لأن تكون المبدأ الذي به يحكم الملوك ويجد البشر السلام. الآن، إذا كان هذا العلاج من 8: 27 إلى 31 ممكناً، أو حتى صحيحاً، فإنه يبقى العمل إلى الوراء، مخاطباً الطريقة التي تسبق بها الحكمة الكون في الآية 29 و26. هناك تأكيد لفظي متكرر على أنها ولدت، 2 و3 و4 و25 في الطريق

توضح كل من الآيات الثلاثة الأخيرة أنه قبل الحكمة، لم تكن بعض سمات الكون موجودة أو لم تظهر بعد. والتي من حيث التخصيص الكريستولوجي لمادة الحكمة ستكون متسقة مع ادعاءات إنجيل يوحنا، وما بعده الأرثوذكسية المسيحية، عن اللوغوس، الذي به كان كل شيء، والذي لم يكن شيء قبله أو بدونه. لذا، فإن السؤال الأكثر تحدياً الذي يبدو أنه الحكمة المتجسدة في هذا المقطع والتي سيتم تحقيقها بطريقة ما أو في النهاية في يسوع المسيح، هو السؤال الأكثر تحدياً لذلك الذي يظهر مرة أخرى في الإصحاح 8، الآية 22. لقد اقترحت بالفعل أن الحكمة ليست بالضرورة مخلوق وفقاً للشروط الأولى

والفعل كما رأينا أعلاه يعني إما أقل من مخلوق، أو مكتسب، أو على الأغلب يعني أكثر من مخلوق. ويعني ولد بهذا المعنى المجازي المحدد. تتكرر الاستخدامات المجازية لمفهوم المخلوق، وفي نهاية المطاف، هذا النص هو الشعر.

الإنجاب هو قضية من حيث الاستخدام الشعري أو المجازي، وبالتالي فإن ما نحتاج إلى معالجته لاهوتياً يتعلق بطبيعة وتوقيت الإنجاب وما هي الأهمية التي قد يكون لها ذلك بالنسبة للتشخيص. يبدو لي أن الفهم غير الحر في الإنجاب يتوافق تمامًا مع الطبيعة الشعرية للمقطع والقوة الرمزية للصور المنزلية في جميع أنحاء سفر الأمثال، بالإضافة إلى ما يريد سفر الأمثال أن يقوله عن الحكمة. ولا يريد أن يقول إن الحكمة، سواء من حيث مضمون التعاليم أو كنوع من الاستعارة، تنتقل من العدم إلى الوجود.

إنها تريد أن تقول أنها تأتي من الله الأزلي إلى النظام المخلوق. لذا، أعتقد أن اللاهوت المسيحي الكلاسيكي يسلط الضوء بحق على التأسيس المجازي لهذا النص للنسب الإلهي للحكمة. إذن، في بعض النواحي، فإن الجملة الأكثر تحديدًا في 8: 22 هي الجملة الثانية.

تقول أن أول أعماله القديمة تضع ولادة الحكمة في بداية سلسلة من الأعمال الكونية أو الزمنية أو التاريخية، كما في علم المسيح الآري الهرطقي. ليس بالضرورة. يشير المصطلح الذي تم تقديمه أولاً إلى البعد الزمني، إلا أنه يمكن أن يشير أيضًا إلى الروح الإلهي، كما في حبقوق 9: 12. أأست أنت منذ القديم أيها الرب إلهي قدوسي؟ لن تموت.

وإضافة "منذ زمن بعيد" في نهاية 8: 22 تذكرنا بالمزمور 92. كرسي الرب ثابت منذ القديم. أنت من الأبدية.

تعطي الصياغة كل مظهر لمحاولة نقل التميز الأبدى للحكمة، وليس تناسبها مع الأنماط المخلوقة. الآن، من المؤكد أن المفردات ليست دقيقة بما يكفي للحكم في حد ذاتها على أي أسئلة تقنية أو لاهوتية أو كريستولوجية. لكن إذا أردنا أن نربط النص بالمسيح بطريقة ما، فأعتقد أن خياراتنا تظل مفتوحة هنا، لأن اللغة يمكن استخدامها لنقل الأبدية، والارتباط بالخالق، وليس بداية الزمانية.

إذن ما هي الوظيفة الأدبية وهوية الحكمة؟ وبطبيعة الحال، فإن تجسيد الحكمة هو فكرة أدبية وسط مقطع، يتخذ شكلاً شعرياً. لا يوجد هنا أي ادعاء بخصوص أقنوم أو شخص في الحكمة، سواء كان إلهياً أو غير ذلك كما هو الحال هنا مع أتباع يعقوب. يسوع المسيح ليس موجوداً بشكل مباشر في المؤلف، وبالتأكيد ليس في ذهن المؤلف البشري أو المحررين.

ومع ذلك فإن الحكمة المشار إليها هنا تتجاوز مجرد الصفة الإلهية. إنه ليس له أي معنى، حتى مجازياً، بالنسبة للتجسيد. لا يشير سفر الأمثال 8 إلى أنه كان هناك وقت لم تكن فيه صفة الحكمة الإلهية موجودة. ثم ظهرت إلى الوجود.

بحكم التعريف، لم يتم تقديم الصفة الإلهية. كما أعتقد أنه لا يمكننا القبول بتجسيد الحكمة بشكل واضح للعملية النبوية نفسها، إذا تم التعامل معها على أنها حقيقة مخلوقة فقط. من المرجح أن سفر الأمثال 8-9 يركز على التحضير للأمثال 10-31، وهذا صحيح.

لكنه يسلط الضوء على أن مثل هذا التعليم الإلهي يأتي من خلال الإعلان الذاتي الإلهي الشخصي بشكل ملفت للنظر، وليس مجرد الحكمة البشرية بشكل عام. يربط النص دعوة الحكمة الشخصية بالخالق منذ البداية وكما أكد ريتشارد بروكهام وآخرون، فإن نصوص العهد القديم من إشعيا وأماكن أخرى تتوقع إعلاناً ذاتياً إلهياً أكمل في المستقبل، مرتبطاً بتحقيق فداء إسرائيل الموعود.

فيعلمون أني أنا الرب . بالنسبة للقراء المسيحيين، من المفهوم أن تلميحات العهد القديم عن العلاقة الغامضة داخل الحياة الإلهية والتنازل من الله إلينا من خلال الحكمة قد تظهر في ضوء إعلاني أكمل مع مجيء يسوع المسيح . لذلك فإن الاستيلاء المسيحي على نصوص الحكمة والموضوعات والمقاطع مثل كولوسي 1 أمر مفهوم .

هنا، من الواضح أن ريتشارد يتجاوز مجرد معرفة القراءة والكتابة الإبداعية الأخرى، من ناحية، في حين لا يتماهى فقط مع حياة يسوع المسيح . ومن ثم، أعتقد أن النقاش النهائي بين أثناسيوس والأريوسيين مناسب تمامًا لموضوع الأمثال 8، حتى لو كان من الواضح أن يسوع المسيح، على المستوى الفني، غير حاضر مباشرة على سطح النص . وفي أي عدد من المسائل التفسيرية اليوم، قد نصل إلى استنتاجات مختلفة عما توصل إليه المفسرون المسيحيون السابقون .

إذا كانت الحكمة هنا لا يمكن أن تكون فقط سمة من سمات الخلق أو صفة إلهية، فإن أصلها الغامض يستدعي الاستكشاف . والنص نفسه، في سياقه الأصلي، قد يكون متقنًا شعريًا من قبل السلطة الصوفية التي لا تدعي حتى أن لديها إجابة كاملة، من خلال العناية الإلهية . للحكمة دور الوسيط بين الله والعالم، وخاصة بين الله والبشرية .

وكما أشرت في المحاضرة الأولى، فإن يهوه هي الكلمة الأولى في هذا النص، وآدم هو الكلمة الأخيرة . في سياق سفر الأمثال 8، يعتمد جزء من النص على حقيقة أن الحكمة ليست مجرد الملك، أو الملكية، أو الهيكل الحكمة هي بمثابة الرابط بين الله والإنسان، بين السماء والأرض .

الحكمة هي الله، حاضرة، ومعلمة، وحاكمة ليس فقط من خلال الملوك والكهنة، ولكن أيضًا من خلال الآباء والمخلوقات غير البشرية . ويمكن التحدي الناتج في تمييز طبيعة هذه الوساطة . ما إذا كانت الحكمة شبه إلهية، ولكنها في النهاية مخلوق من نوع ما، كما يعتقد الأريوسيون، أو في الواقع إلهية بالكامل في شكل من أشكال التنازل الشخصي الذي لم يتم توضيحه في النص، كما توصل الأرثوذكس إلى الاعتقاد عندما ربطوها بيسوع السيد المسيح .

مثل هذا التحدي التفسيري يأخذ شكلًا خاصًا في كتابة المسيح باعتباره ابن الله، ومع ذلك فهو ينبع من سر كامن بالفعل في النص نفسه، على ما أعتقد . إذا كان للحكمة نوع من الارتباط المخلوق الذي يكون متميزًا زمنيًا وبطريقة أخرى عن كل شيء آخر في الكون، فإن استعارة الإنجاب، بعيدًا عن إخضاع الابن للآب كمخلوق للخالق، تشير في الواقع إلى استمرارية الحياة والشخصية الإلهية . بمعنى آخر، الحكمة هنا هي شريحة من أقدم صليب ممكن .

لذلك، أريد أن أقترح أن يسوع المسيح يقدم حل للغز الكامن في النص، على الرغم من عدم التعرف عليه، بوضوح دائمًا . هذا ما يقدمه لنا التجسد، نوع من الاتصال بنا مباشرة، اتصال مباشر مع الحياة البشرية واستكشاف روابط العهد الجديد بالطريقة التي سارعت بها هنا . أعتقد أن هذه المعالجة للأمثال 8 هي وجهة نظر أقلية من اللاهوتيين مقابل ثقل الكثير من الدراسات الإنجيلية للعهد القديم، ولا أريد أن أخدعكم بشأن هذه النقطة .

وأعتقد أنه يمكنك قراءة سفر الأمثال بالطريقة التي قرأتها في بقية هذه المحاضرات دون الاعتقاد بأن يسوع المسيح يتم هذا النوع من تجسيد الحكمة الذي لدينا في الأمثال 8 . وأعتقد أنه إذا قرأت الأمثال 8 بهذه الطريقة، حيث يشير المؤلف البشري إلى شخصية غامضة للتنازل الإلهي والإعلان الذي لم يتم فهمه بشكل كامل وكامل حتى نرى ذروة تحقيقه في تجسد المسيح، أعتقد أنك إذا قرأت أمثال 8 بهذه الطريقة، فهو يتوافق تمامًا مع ما يحاول بقية الكتاب فعله فيما يتعلق بتعليم الله المحب للاتصال بنا، ليس فقط باستخدام المسؤولين في حياة إسرائيل، ولكن باستخدام الوالدين والحياة العادية في جميع أنحاء الكون

لمحاولة غرس الحكمة في شخص ما. ومحاولة جلب علاقات عهد شالوم صحية ومنتاغمة. أريد أن أقترح أنه في قلب سفر الأمثال توجد تربية إلهية تتضمن التربية البشرية، مما يكسبنا إلى طريق الحكمة. إن طريق الحكمة هو جوهر الطريقة التي يرتب بها الله بيته الكوني وتجسد يسوع المسيح بطريقة غامضة ولكنه في النهاية يحقق تلك التربية التي يشير إليها سفر الأمثال والتي يشارك فيها

.شكرا على استماعكم

هذا هو الدكتور دانييل ج. ترير وتعاليمه عن الأمثال للحياة المسيحية. هذه هي الجلسة الرابعة، سفر الأمثال الإصحاحات 30-31، الكلمات الأخيرة